

## وزيرة التخطيط تشهد توقيع مذكرة تفاهم بين "صندوق مصر السيادي" و"بدايات مصر" لدراسة تحويل منطقة "باب العزب" بالقعة لأول منطقة إبداع متكاملة في الشرق الأوسط وأفريقيا

- مخطط عام لترميم وإحياء المنطقة وتحديد مكونات المشروع الاستثمارية  
- المشروع يأتي ضمن توجه الدولة نحو الاقتصاد المستدام والحفاظ على الآثار

الإثنين 20 سبتمبر 2021

شهدت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ورئيس مجلس إدارة صندوق مصر السيادي توقيع مذكرة تفاهم بين صندوق مصر السيادي وشركة بدايات مصر لدراسة تحويل منطقة باب العزب بقعة صلاح الدين الأيوبي إلى أول منطقة إبداع متكاملة في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وكان صندوق مصر السيادي قد وقع العام الماضي مع المجلس الأعلى للآثار عقد تطوير وتقديم وتشغيل خدمات الزائرين بمنطقة باب العزب الأثرية بقعة صلاح الدين الأيوبي، على أن يتولى المجلس الأعلى للآثار - وحده دون غيره - إدارة المنطقة الأثرية بالكامل وأن يتولى الصندوق تقديم وتشغيل خدمات الزائرين.

وتهدف الدراسة محل مذكرة التفاهم لوضع المخطط العام والجدوى الاقتصادية بغرض عرضه على المجلس الأعلى للآثار لاعتمادها لخلق أول منطقة إبداع متكاملة في الشرق الأوسط وأفريقيا في قلب القاهرة التاريخية بما لها من عمق ثقافي متفرد كأحد أهم مواقع التراث العالمي وذلك من خلال توظيف المباني التراثية الموجودة داخل منطقة باب العزب كعناصر جذب هامة تستضيف بداخلها المكونات الأساسية لمنطقة الإبداع من محتوى تعليمي وإبداعي وحرفي وتجاري وترفيهي وترويجي لجذب الزائرين للمنطقة من داخل مصر وخارجها وتحفيز مخرجات الاقتصاد الإبداعي في مصر وربطه بالشبكات والأسواق العالمية.

وقع مذكرة التفاهم عمرو إلهامي، المدير التنفيذي لصندوق مصر الفرعي للسياحة والاستثمار العقاري وتطوير الآثار، وأحمد الشابوري الرئيس التنفيذي لشركة بدايات مصر، وبحضور الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، والمهندس رشيد محمد رشيد مؤسس مجموعة بدايات للاستثمار، وأيمن سليمان الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي وأعضاء مجلسي إدارة صندوق مصر السيادي وصندوقه الفرعي وأعضاء مجلس إدارة مجموعة بدايات للاستثمار، ورؤساء المكاتب الاستشارية القائمة بأعمال الدراسة وليف من ممثلي المجتمع التراثي والإبداعي والأعمال في مصر.

وتشغل منطقة باب العزب الجزء السفلي من قلعة صلاح الدين الأيوبي المقابل لميدان الرملة ومدرسة ومسجد السلطان حسن ومسجد الرفاعي. وكان باب العزب لمئات السنين المدخل الرئيسي للقلعة إلى أن قام محمد علي بإنشاء الباب الجديد المقابل لمنطقة الحطابة حالياً.

وقالت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ورئيس مجلس إدارة صندوق مصر السيادي، إن مشروع دراسة تطوير باب العزب يهدف لخلق بيئة محفزة لرواد الأعمال والمبدعين المصريين والأجانب تمكنهم من تطوير منتجاتهم وعلاماتهم التجارية حتى تتمكن من الوصول والمنافسة بها في الأسواق العالمية، مؤكدة أن إنشاء صندوق مصر السيادي جاء في إطار خطة الدولة المصرية لتحقيق أهداف رؤية مصر 2030، وما يتطلبه ذلك من زيادة حجم الاستثمارات وتنوع مصادر التمويل، فكانت هناك ضرورة لإنشاء كيان اقتصادي كبير قادر من خلال الشراكة مع شركات ومؤسسات محلية وعالمية على زيادة الاستثمار والتشغيل والاستغلال الأمثل لأصول وموارد الدولة لتعزيز قيمتها وإعطاء دفعة قوية للتنمية والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة، حيث يسعى الصندوق لخلق ثروات للأجيال المستقبلية عن طريق تعظيم الاستفادة من القيمة الكامنة في الأصول المستغلة وغير المستغلة في مصر وتحقيق فوائد مالية مستدامة، وذلك من خلال تصميم منتجات استثمارية فريدة من نوعها.

كما أكدت الدكتورة هالة السعيد أن هذه الخطوة تعد أولى مشروعات استثمار صندوق مصر السيادي في القطاع السياحي والثقافي والخدمي بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار والتي ستشمل ترميم واحياء منطقة "باب العزب" بالقلعة بهدف تقديم وتشغيل خدمات الزائرين بها، ضمن خطة شاملة تستهدف إعادة تأهيل منطقة غير مستغلة بالقلعة وفتحها للجمهور بعد ترميمها وإضافتها الى قائمة المزارات والمقاصد السياحية التاريخية والثقافية.

وتوقعت السعيد أن يقوم المشروع موضوع الدراسة بخلق مئات من فرص العمل المباشرة والغير مباشرة لأبناء المنطقة المحيطة وجذب الاستثمارات في المجالات الإبداعية المختلفة وخلق مناخ يساهم في الحفاظ على العديد من الحرف التقليدية وتطويرها.

وألقى الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار كلمة نيابة عن الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار أكد فيها اهتمام الدولة بالحفاظ على المباني الأثرية وصيانتها واستغلالها استغلالاً حضارياً يحترم القيمة التاريخية الفريدة ويقدم للزائرين تجربة متميزة من خلال أنشطة ثقافية توعوية وخدمات ذات مردود اقتصادي يعزز من استدامة الموقع الأثري، وخلق نمط جديد لجذب السياحة المرتبطة بالصناعات الإبداعية مما يساهم في التنمية السياحية.

كما أشار إلى انتهاج وزارة السياحة والآثار على مدار السنوات الأخيرة نهجاً جديداً وهو الاهتمام بتعزيز تجربة الزائرين في المواقع الأثرية والمتاحف من خلال إضفاء البرامج الثقافية والخدمات الترفيهية لتكون الزيارة ثرية وممتعة ويتخللها سبل الراحة للزائرين بمختلف أعمارهم، لتشجيع الزيارات المتكررة وجعل المواقع الأثرية واجهة سياحية جاذبة.

وأوضح أنه إيماناً بأهمية التعاون مع الجهات المتخصصة ذات الخبرة في تقديم وتشغيل الخدمات، تم عقد عدد من الشراكات المثمرة مع الجهات الوطنية وشركات القطاع الخاص لتقديم وتشغيل الخدمات في منطقة أهرامات الجيزة - قصر البارون إمان بمصر الجديدة - قلعة صلاح الدين الأيوبي وغيره، مؤكداً أن القاهرة التاريخية والفسطاط تشهد اهتماماً غير مسبوق من قبل القيادة السياسية في الآونة الأخيرة، يواكب ذلك الاهتمام بقلعة صلاح الدين الأيوبي بموقعها في قلب القاهرة والتي يقصدها الزائرين كمزار رئيسي كونها أهم معالم القاهرة التاريخية - أحد أكبر المدن التراثية المسجلة على قائمة مواقع التراث العالمي (اليونسكو)، حيث لعبت قلعة صلاح الدين الأيوبي دوراً هاماً في تاريخ مصر على مر العصور كونها العاصمة السياسية للبلاد ومقراً للحكم قرابة سبعة قرون.

كما أوضح أن القلعة تبدأ خلال الفترة القادمة في استعادته رونقها بعد الانتهاء من أعمال الترميم والصيانة بجامع محمد علي باشا لنرى النقوش الكتابية الملونة البديعة ويعود بريق النجف الأثري وتعود دقات الساعة بعد توقف دام قرابه ١٧٠ عاماً لتزهو بعد ترميم برج الساعة بنقوشه المذهبة وتعود جدران المزارات والقباب إلي سابق زهوها.

فيما قال المهندس رشيد محمد رشيد مؤسس مجموعة بدايات للاستثمار أن المشروع موضوع الدراسة سيعمل على إعادة مصر لمكانتها الطبيعية كأحد أهم مراكز الإبداع في العالم، مشيراً الى أن الاقتصاد الإبداعي هو أحد أسرع القطاعات نمواً في العالم.

وقال أيمن سليمان الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي أن الصندوق سيعمل جنباً إلى جنب مع "بدايات" ومستثمرين من القطاع الخاص عبر الصندوق الفرعي للسياحة والاستثمار العقاري وتطوير الآثار، على ترميم وصيانة المباني الأثرية أو ذات الطابع المعماري المتميز وتأهيل وتجهيز المباني الأخرى بالمناطق المرخص بها وإعدادها لتقديم الخدمات للزائرين والسائحين. كما أكد أن الصندوق الفرعي يهدف إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال إدارة الأموال والأصول وتحقيق الاستغلال الأمثل لها وفقاً لأفضل المعايير والقواعد الدولية لتعظيم قيمتها واستدامتها من أجل الأجيال القادمة.

وأوضح سليمان أنه سيتم إعداد مخطط عام للترميم تحت الإشراف المباشر من المجلس الأعلى للآثار وإعادة إحياء المنطقة وتحديد مكونات المشروع الاستثمارية وذلك ضمن توجه الدولة نحو الاقتصاد المستدام والحفاظ على الآثار، كما يهدف لربط المنطقة بمحيطها عن طريق باب العزب والتكامل على نفس النسق العام ضمن إعادة تأهيل القاهرة التاريخية بدعم من رئيس مجلس الوزراء. مشيراً إلى أنه سيتم إشراك مطورين ومتخصصين آخرين في باقي مكونات المشروع.

وأشار المهندس أحمد الشايبوري – الرئيس التنفيذي لشركة بدايات مصر إلى أن الدراسة يقوم بها 8 مكاتب استشارية دولية ومصرية. وأكد أن المشروع يبني على الدراسات السابقة لمنطقة باب العزب التي قام بها عدد من خبراء التراث المصريين والمؤسسات الدولية خلال العقدين الماضيين.

### عن صندوق مصر السيادي:

تأسس صندوق مصر السيادي عام 2018 لجذب الاستثمارات الخاصة لمصر وتشجيع الاستثمار المشترك في موارد الدولة والأصول المملوكة لها من أجل زيادة قيمتها وفعاليتها للاقتصاد المصري. وتتم إدارة الصندوق بشكل مستقل، من خلال مجموعة متميزة من الكوادر المتخصصة من القطاع الخاص، ويسعى الصندوق إلى التواصل مع أجهزة الدولة المختلفة لاختيار الأصول القابلة للاستثمار للعمل على الترويج لها والاستثمار المشترك بها مع مستثمرين محليين وأجانب متخصصين وشركاء ماليين لخلق قيمة مضافة مرتفعة للاقتصاد المصري، وزيادة دور القطاع الخاص فيه وخلق فرص عمل للشباب في مصر.

ويعمل الصندوق من خلال قانون خاص يسمح بتكوين شركات استثمارية تتيح له تقديم فرصاً فريدة للاستثمار للمستثمرين بشكل داعم للحكومة في سعيها لتطبيق الإصلاحات الهيكلية في قطاعات الدولة المختلفة مما يؤدي لزيادة النمو الاقتصادي المتنوع.

كما يعمل صندوق مصر السيادي وفقاً لأفضل الممارسات العالمية من جميع النواحي بدءاً من نظامه الاستثماري الواضح والمرن والذي يسمح بتكوين شركات مختلفة بهياكل استثمارية متعددة وحتى الحوكمة في الإدارة، ويشرف على الصندوق مجلس إدارة وجمعية عمومية غالبية أعضائها من القطاع الخاص.

تأسس صندوق مصر السيادي بقانون رقم 177 لسنة 2018 وصدر نظامه الأساسي في فبراير بقرار رئيس الوزراء رقم 555 لسنة 2019. ويعد الصندوق عضواً في المنتدى العالمي للصناديق السيادية

العالمية International Forum for Sovereign Wealth Funds

الموقع الإلكتروني: [www.tsfe.com](http://www.tsfe.com)

### عن بدايات مصر

شركة بدايات مصر هي إحدى شركات مجموعة بدايات الدولية للاستثمار أسسها رجل الأعمال المصري البارز ووزير التجارة والصناعة والاستثمار الأسبق رشيد محمد رشيد، وهدفها الاستثمار في الشركات المحلية العاملة في قطاع الاقتصاد الإبداعي وتقوم بتقديم الخبرات والمعرفة وخلق بيئة محفزة لرواد الأعمال والمبدعين التي تمكنهم من تطوير منتجاتهم وعلاماتهم التجارية لتتمكن من الوصول والمنافسة في الأسواق العالمية. يتمتع رشيد بخبرة واسعة في الأعمال التجارية الدولية وهو رئيس مجلس إدارة بيتي الأزياء والموضة العالميين فالنتينو في ميلانو وبالمان في باريس، وهما من أكبر الشركات الرائدة في العالم، وهو أيضاً رئيس مجلس إدارة مجموعة السارا للاستثمار التي تمتلك العديد من العلامات التجارية الفاخرة الموجودة في جميع أنحاء العالم.

### عن المجلس الأعلى للآثار

المجلس الأعلى للآثار، هيئة قومية مصرية، مؤسسة طبقاً لقرار رئيس الجمهورية 82 لسنة 1994 ووفقاً لقوانين جمهورية مصر العربية. ويهدف المجلس الأعلى للآثار إلى رعاية شئون الآثار وحفظها وحمايتها وتطويرها وتنمية موارد تمويل مشروعات الآثار والمتاحف في النهوض بالمناطق الأثرية ونشر الثقافة الأثرية بالتعاون مع الهيئات المحلية، والأجنبية.

### بيانات الاتصال:

الأستاذة إيمان همام

المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة إيدياتورز للاستشارات

تليفون: +2 01001600422

بريد إلكتروني [gadelhak@ideatorsconsulting.com](mailto:gadelhak@ideatorsconsulting.com)